خلال ثلاثة أسابيع تم إنجازه وبقيت بعض الترتيبات التي تخص رفع الأرضيات وبلاطها...والذي بدأ العمل فيها متزامناً مع بدء العمل في رفع الأعمدة وبناء الجدران الخارجية في الطابق الثاني. كان واضحاً أن علينا أن نجعل مستوى النوافذ مرتفعاً جداً في الطابق الثاني وأعلى من مستوى الرؤوس كيلا تكشف دور الجيران.

كانت فعاليات الانتفاضة تزداد حدة والتهاباً ورغم انشغالنا الكبير بالعمل في الدار، إلا أننا حافظنا على دورنا في تلك الفعاليات، فقد كنت أشارك بين الحين والآخر في الصدامات والمواجهات ضد قوات جيش الاحتلال وكان واضحاً أن محمود وإبراهيم لازالا يمارسان دورهما القيادي البارز كلٌ في تنظيمه، خاصة في قضايا التنظيم للفعاليت والتوجيه والمنشورات وحل ما يطرأ من مشاكل، ويبدو أن القادة الإسرائيليين بعد أن رأوا أن مجرد القمع غير كافٍ لوقف الانتفاضة، التي بدا واضحاً أنها أخذت تتحول إلى ظاهرة مستديمة ومزمنة، قرروا افتتاح معتقل النقب الذي يتسع لعشرات الآلاف من المعتقلين، وجعله تحت مسئولية الجيش مباشرة، بعد أن امتلأت السجون العادية.

وبالفعل فقد أعد الجيش مساحات واسعة في النقب أحاطها بالأسلاك الشائكة والأبراج للحراسة وبدأت حملة اعتقالات واسعة لجمع كل الناشطين أو من يشتبه بدورهم المباشر أو غير المباشر في إذكاء روح الانتفاضة واستمراريتها وإلقائهم في المعتقل.

من الأفواج الأولى للمعتقلين كان أخي محمود وابن عمي إبراهيم، حيث جاءت قوات كبيرة داهمت البيت ليلاً، واعتقلتهما بين صرخات أمي وزوجتيهما والصغار في الدار، صرخات خوف أو غضب أو ارتباك، وفرضوا عليهما فوراً السجن الإداري لمدة ستة أشهر دون محاكمة وبقرار من الحاكم العسكري للمنطقة.

الفوج الأول وصل للمعتقل الذي لازال مجرد مساحات واسعة من الأرض تحيط به الأسلاك الشائكة وتنتشر حولها أبراج الحراسة. استقبلوا بحفاوة بالغة من الضرب والركل والإذلال بفرض الجلوس متربعين على الأرض، والأيدي مشبكة فوق الرأس المطأطئة مع الضرب والركل والشتائم، ثم طلبت من مجموعات منهم النهوض لنصب الخيام العسكرية الكبيرة، ثم شُرع بتسليم كل واحد أربع بطانيات وتوزيعهم على الخيام، في كل خيمة حوالي عشرون معتقلاً وبدأ المعتقلون يتدفقون إلى المعتقل في كل ساعة، المئات ليلاً ونهاراً دون توقف، ومع قدوم كل فوج جديد نفس الاستقبال بالحفاوة والتكريم.